مـع القـراء

جهود الأعداء لعزل المخلصين

إنّ أعداء الإسلام ومستغليه المتربصين بالإسلام وبالمجاهدين الصادقين على صراطه المستقيم ، يجمعون قواهم على اختلافهم في ميادين أخرى ، ويوجّهون الضربات المشتركة المركّزة في بلد بعد بلد ، وميدان بعد ميدان ، وجبهة بعد جبهة .. ويمارسون أبشع الوسائل وأحقرها لعزل المسلمين عن بعضهم البعض ، وربط من يستطيعون ربطه منهم بمخططاتهم المتعدّدة الأشكال والألوان ، والانفراد بكلّ فريق منهم على حدة ، وبكلّ قضية في معزل عن القضايا الأخرى ، ليسهل عليهم القضاء على المخلصين جميعاً ، ولن يقضوا عليهم بإذن الله .. فالله عزَّ وجلَّ محيط بهم وبكيدهم ، مفرّق لشيعهم ، كاشف للمنافقين فيهم

ولئن حاولوا أن يسرّبوا الوهن والفشل إلى قلوب المخلصين ، فإنّنا نستعلي بإيماننا بالله فوق كل طاغوت كـــبير وصغير .. ونقول لهم ونحن نخوض معركة الحق المتعدّدة الجبهات والميادين بعزيمة لا تلين

إنّ الطلائع الإسلاميّة في كل مكان على يقين جازم لا يتزعزع بنصر الله .. فلا يزعزع أقدامَنا مكركم

على ثقة بالغة لا تهتزّ بوعد الله .. فلا ترهبنا جموعكم وقواكم

على استعداد كبير .. كبير للشهادة في سبيل الله كراماً أعزة أحرارا .. فلا تنخفض جباهنا قيـــد شـــعرة أمـــام تهديداتكم الجوفاء .. وتصريحاتكم الرعناء ، وحملاتكم الشعواء

فخير لكم أن ترجعوا لأنفسكم .. وتستعيدوا صوابكم .. وتحاسبوا ضمائركم .. إن بقي ضمير

إنّ الجهاد في سبيل الله هو قدرنا الذي ارتضيناه لأنفسنا ، وعلى طريق الجهاد سنمضي بعون الله حتى ينجـــز الله وعده وينصر دينه .. فإن شاء لنا النصر ، ولهذا الجيل التخلّص من الطواغيت على حياتنا .. فتلك كرامـــةٌ مـــن الله نصبو إليها ونعمل من أجلها ، ونرجو أن نكون جديرين بها .. وإن شاء لنا الشهادة على هذا الطريق ، فإنّنا أشد ما نكون رضى وسعادة بها ، ونرجو أن نكون أهلاً لها

معركة غير متكافئة

أمّا أنتم يا طلائع الإسلام المجاهدة المناضلة في كل مكان

أمّا أنتم يا أحبتنا في سورية .. في مصر .. في فلسطين .. في كل أرض أعزّها الله بالإسلام ..

يا من وضعتم أنفسكم .. ووجودكم كلّ وجودكم في معركة الإسلام .. معركة الحرية والكرامة والإباء ..

تقدّموا .. تقدّموا من نصر إلى نصر .. ولا تلتفتوا لحظة واحدة إلى حملات التــشكيك والتــضليل والترهيــب والترغيب

يقولون إنّكم تخوضون معركة غير متكافئة .. يخوّفونكم بكثرة العدوّ وقلّة النصير .. ببطش الطاغوت وخــذلان (الصديق) .. فارفعوا جباهكم إلى العلياء واعلموا أن هذه المعركة غير المتكافئة ترجح كفّــتكم أنــتم علــى كفّــة الطواغيت جميعاً ومن يسير في ركابهم رهبة أو رغبة

وقولوا لهم بروح الإسلام واستعلاء الإيمان :

إنّ معنا الله .. وإنّا لنتحرّك بقوة الله .. ومعكم الشيطان .. وتتحرّكون بــإغراء الــشيطان .. وسينــصرنا الله ويخذلكم الشيطان

إنّكم لا تملكون لنا ضرّاً ولا نفعا .. ولا تملكون أن تدفعوا عن أنفسكم أمراً إن أراده الله بكم .. فكفاكم ترهيباً وترغيبا .. وكفاكم خداعاً وتضليلا

﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۞ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ۞ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۞ وَلا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۞ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالإِيمَــانِ لَــنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۞ وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِــي لَهُــمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۞ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّــبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُــوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [آل عمران : 173-179]

رمضان .. وعيد الفطر

وبعد .. فإنّ هذا العدد يصدر في رمضان .. ويصل إلى أيدي الإخوة قبيل عيد الفطر ..

والمركز الإسلاميّ في آخن واتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا يسألون الله عزَّ وجلَّ لسائر المسلمين صياماً مقبولاً ، ويسألون الله عزَّ وجلَّ أن يعيد هذا العيد على المسلمين بانتصار الحقّ على الباطل ، وأن يكتب لهم فيه كلّ خير وأن يتقبّل منّا جميعاً صالح العمل ..

ونسأل الله عزَّ وجلَّ أن يمنح ذوي الشهداء والمعتقلين الصبر والسلوان ، وأن يثبت أقدام المجاهدين في كل مكان ، وأن يرفع عن المسلمين كلّ بلاء